

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

الثورة لن ترحم المغفلين

تجارة أعضاء المعتقلين في سوريا

لمكاري



فريق عمل مكافحة
شلل الأطفال
Polio Control Task Force



لنهي شلل الأطفال
في سوريا
End Polio in Syria

العدد (92) السنة الثانية - الجمعة 10\01\2014

info@syriaooxygen.com

أوكسجين®

نحننا مو مجلة .. نحننا صوتكم الحر

عرس جماعي!.

2 أوكسجين | هيئة التحرير

خيم الحزن على أحياء حمص المحاصرة ليلة أمس، بعد استشهاد أكثر من ٦٠ مقاتلاً من كتيبة "شهداء البيضة" التي تسمى أيضاً بكتيبة "عبد الباسط ساروت" حارس المرمى السابق، وذلك في كمين من النظام على تخوم مدينة حمص القديمة أثناء محاولتهم فك الحصار الذي فرضته قوات النظام على المدنيين هناك منذ أكثر من عام ونصف. وبينما كان الثوار يوجهون الاتهامات إلى الجيش الحر وبقية الكتائب والأوية الإسلامية التي خذلت حمص؛ انشغلت صفحات التواصل الاجتماعي بأخبار داعش وجرائمها، ومؤتمرات المعارضة ونجومها من قرطبة إلى جنيف، ليصبح خبر شهداء حمص خبر ثانوي تتصدره أخبار أخرى ليست بأكثر أهمية من قوافل الجرحى والشهداء و الدم السوري الذي يسفك كل يوم. مؤسف هذا الانحطاط الإعلامي الذي وصل إليه الإعلام البديل، الذي أخذ على عاتقه منذ بداية الثورة مسؤولية الرصد والتوثيق، في مواجهة إعلام رسمي دأب على توظيف الشائعات والأكاذيب من أجل دعم روايته، والطعن بسلمية الثورة ومشروعيتها. لابد لإعلام الثورة من أن يحافظ على دوره في خلق لغة مشتركة للتفاعل مع الحدث الأهم، ومواكبة الفعل اليومي كي لا تسقط بعض الأخبار في زحمة الحرب اليومية. ستون شهيداً استبدلوا حليب الأطفال بدمائهم من أجل فك الحصار عن جيع حمص... وفي الزبداني كانت منذ أسبوع حكاية مشابهة لشهداء الخبز والطحين.

تقرؤون في هذا العدد

- ٣- الثورة لن ترحم المغفلين
- ٤- الزبداني دبابه الحرش تحترق وحصار مستمر
- ٥- لنهيه شلل الأطفال في سوريا
- ٦- تجارة أعضاء المعتقلين في سوريا
- ٧- الأوضاع الميدانية والإغاثية في درعا
- ٨- فأذنوا بحرب من الله ورسوله
- ٩- نقش الدم على ذهبية الغد
- ١٠- الولايات المتحدة: وإنه لمن "دواعش" سرورنا
- ١١- الثورة السورية في الرأي العام الأوروبي
- ١٢- كيف نقوم بالتسخ الاحتياطي
- ١٣- زبدانيات: لمكاري
- ١٤- أوكسجينيات
- ١٥- فواصل

مخيم اليرموك... حصار.. وموت..



الثورة لن ترحم المغفلين

جميل عمار | أوكسجين



إذا كان القانون لا يحمي المغفلين، فالثورة لن ترحم المغفلين أو الغافلين، فثلاث سنوات كفيلا للجاهل كي يتبين الصالح من الطالح في هذا الصراع، وأسقطت كل الأعدار عن من ينأى بنفسه بحجة عدم وضوح الرؤية، وبأن الحياض هو أسلم في نزاع لا تبدو فيه خطوط المواجهة واضحة تماماً. أعدار واهية تسوقها جملة من المخاوف على المكاسب، والتي ربما أغلبها غير شرعي. الثورة لن ترحم من كان سيفاً للنظام على رقاب الشعب، مصدقاً أنه يحارب الإرهاب والعصابات المسلحة، ومؤمناً بأن قيادته تمثل رأي الجماعة والأمة أو دولة الممانعة والمقاومة، والعالم يقف بوجهها يريد إسقاطها. هي أكذوبة أطلقها النظام فصدقها المغفلون، ونسوا أن العالم لو أراد إسقاط النظام لأسقطه، ولن يحتاج لحشد ٨٠ دولة. مسألة المؤامرة الكونية لا تتعدى قصر الشعب، أحاكمها النظام وجعل من جنده وزبائنه أدوات لمحاربتها، وصوّر لهم أن الشعب الذي شبّ عن الطوق هو متآمر على الدولة والنظام تحت شعار الحرية، فهل سترحم الثورة من لم يرحم أبناءها؟ ولم يقف الأمر عند جند النظام ومرترفته فحسب، فمن لم يقف على الحياض وكل ظنه أنه لم يقف مع الباطل؛ نسي أنه خذل الحق، فالوقوف إلى جانب الحق واجب ومحاربة الباطل واجب، ومن تخاذل أيضاً لن ترحمه الثورة التي كتب عليها أن تكون يتيمة منذ أيامها الأولى، وأن يتسلق على عودها الطري ثلثة من المتسلقين ممن أرادوا أن يصنعوا أمجاداً على حساب ألم المواطن، وانتصاراً على حساب دم الشهيد والثائر، فكانوا بذلك أسوء من النظام، لأنهم لبسوا ثوب الثورة على جسد عفن تربى في أحضان النظام، وأغلبهم لفظهم النظام فاغتنموا الفرصة ليكونوا أبطالاً في الثورة. ما إن مرت أشهر على بداية الثورة حتى بدأ المنتطعون بامتطاء صهوة النضال السياسي، على رصيد

بائس من نضال لم يتعدى تجمهراً فكرياً، أو إرثاً سياسياً من أواخر الستينيات، أعطى لنفسه الحق بأن يتبوأ الصف الأول في الحراك السياسي، فكان المجلس الوطني أولى إفرزات العمل السياسي الذي تلقفه العالم الغربي بالأحضان على مضض. وكالعادة بدأت المحاصصة، وبدأ استثمار الدعم الإغاثي من شرفاء الأمة يُصرف وفق برنامج المحسوبيات والولاءات وبناء الثروات، فهل سترحمهم الثورة؟ ولم تنته من فوضى المجلس حتى أتحنفنا الغرب بصناعة سياسية جديدة أسماها "الائتلاف"، وجوه كئيبة عرفناها في المجلس انتقلت إلى الائتلاف، بطرايش جديدة أقرب إلى طرايش "كراكوز وعواظ". ثم نفخت فرنسا وأمريكا باليون الائتلاف لتضيف ثلثة من الديمقراطيين، محاربون ماركسيون أكل الدهر عليهم وشرب، أراد الغرب من حشرهم في جسم الائتلاف أن يشكّلوا حالة من توازن الفوضى مع الإخوان المسلمين، فتشتت الأمر، وتشابه على الائتلافيون البقر عند كل معضلة يقاربونها. وجاء استحقاق جينيف ٢ ليضع تلك الشخصيات أمام المحك، فلا رجل منهم يملك أمره، وأغلبهم يتوجب عليه أن يطيع بحجم ما قبض، فأصبحت المعارضة معارضة، منها اليسار ومنها اليمين ومنها الوسط، حمايم وصقور وغربان، فهل سترحمهم الثورة عن كل هؤلاء؟ أشك بذلك.

الزبداني دبابة الحرش تحترق وحصار مستمر



يقومون بالمداهمات بدلاً عن الجيش لإجبار الأهالي على ترك منازلهم والضغط على الثوار. ومازالت الاتصالات الأرضية والخلوية والانترنت في حالة انقطاع تام بسبب انقطاع الكهرباء لأكثر من ٢٠ ساعة يومياً، وكذلك المياه لتزداد معاناتهم في البحث عن الدفء ولقمة العيش وقطرة الماء.

سوء الأحوال المعيشية وصعوبة تأمين مواد التدفئة، إلى جانب الضغوط التي يتعرضون لها من قبل اللجان الشعبية والجيش، من مداهمات واعتقال وإهانات وشتائم فقط لأنهم من الزبداني. وفي منطقة المعمورة الواقعة بين الزبداني وبقين تم تشكيل لجان شعبية من مؤيدي النظام من أهالي الزبداني، لخنق النازحين هناك وتضييق حركتهم، حيث

خلال زرع الألغام والتقدم باتجاه المدينة، إلا أن عناصر الكتائب تصدت لهم وأحبطت عملهم وأجبروهم على التراجع إلى أماكنهم. كما وردت أنباء عن مناقشات بين قادة الكتائب لضم كتيبة شهداء الحق التي استشهد قائدها الرئيس محمود رحمة إلى كتيبة محمد بن مسلمة، لينطووا جميعاً تحت لواء أحرار الشام الإسلامية، في حين لم يصدر أي بيان رسمي بهذا الشأن. على الصعيد الاقتصادي مازال الحصار مفروضاً على الزبداني، حيث يمنع إدخال المواد الغذائية والدواء والمحروقات إلى المدينة المحاطة بـ ٢٥٠ نقطة عسكرية. أما النازحين في المناطق المجاورة فيزداد حالهم سوءاً، بسبب

2 بتول الزبداني | الزبداني استطاعت كتائب حمزة بن عبد المطلب التابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية في الزبداني، من ضرب دبابة حاجز حرش بلودان وإحراقها بالكامل، وتم الإعلان عن ضربها بصاروخ "كونكرس" وإصابتها بشكل مباشر. بالإضافة إلى ضرب دبابة حاجز العقبة وعطب دبابته. ولم يتبين حجم الخسائر بشكل كامل. جاء ذلك بعد قصف عنيف تعرضت له الزبداني، خلف أضراراً كبيرة منها احتراق مبنى البريد والاتصالات الذي استهدفته قذائف من نقاط الحرش والفيل وجملاً، أدت إلى احتراق الكابلات في الطابق العلوي. وحاول حاجز العقبة التمدد وتوسيع رقعته من



لغير "الله"، و هي مرحلة سيغرس فيها كل مجاهد صادق شجرة يبقى في ظلها حتى النصر بإذن الله. قد تطول هذه المرحلة إلى أن يقف المحور السنّي خالياً من أي شائبة أو دنس، وليقف بشكله الصحيح. إن كتائب أهل السنة في مرحلة تأسيس "جيش المسلمين"، وهو المحور السنّي الذي نرجو أن يقود الأمة إلى الخلاص في المنطقة. يقابله المحور المجوسي الشيعي، واللذان إن وضعاً في ميزان لرجحت كفة المؤمنين، والغلبة يومها لمن إيمانه أقوى. يبقى أن أقول أن لو أنفقتنا قبل هذه الثورة ما في الأرض جميعاً، لكشف الغزو الفارسي الشيعي لبلادنا وفضحهم؛ لما استطعنا، فجاءت هذه الثورة الفضيلة تضيء على الأوراق، ولتكشف كل شيء وفي وقت قياسي.

وأعتصموا..

2 أبو خطاب | رأي

الثورة السورية العظيمة مفتاح الذهب، الذي لهفت قلوبنا لكسر لوح الزجاج عنه للحصول عليه، من أجل فتح أبواب الحريات واستعادة تاريخ العز والكرامة. لا تزال ثورتنا بعد أن قطعت أشواطاً عظيمة تخوض حرباً ضروس، أذهلت العالم بإرادة شعبها، وبإيمانه بأن الحق حق وسيزهق الباطل مهما طال. رغم ضعف وفقر هذا الشعب وقف الشرق والغرب ضد ثورته، إذ أن اهتزاز الأرض تحت هذا النظام يعني اهتزازها تحت إسرائيل، والثورة إن نجحت في تحقيق مطالبها ستغير ما لم يتغير على مدى عقود طويلة. اليوم، تحولت الثورة إلى حرب ليست كالحروب بشراستها، بسبب تأمر الأمم علينا، ووضع ثقل دعمهم في كفة الباطل. هذه الحرب لم تعد بين نظام حاكم وشعب مضطهد، هي حرب بين الحق والباطل. بين السنّة "أهل الحق" وبين "أهل الباطل" من نصريين وشيعة من مختلف ميليشيات المنطقة، من أجل طرد الاحتلال الصفي واسترجاع هوية وأرض مغتصبة. هذا التشابك والاختلافات بين الفصائل السنّية لن يبقى كذلك، وهو أمر طبيعي للحصول على زبدة مذاقها طيب. هذه الغوغاء ستفضي إلى "فترة صحيحة"، من خلال نبذ كل من يحمل السلاح

فريق عمل مكافحة شلل الأطفال Polio Control Task Force



لنهي شلل الأطفال في سوريا End Polio in Syria

نيرمين عبدالرؤوف | أوكسجين

تحت شعار "لنهي شلل الأطفال في سوريا"، انطلقت يوم الخميس ٢٠١٤/١١/٠٢ الجولة الأولى من حملة "التلقيح الجواله لمكافحة شلل الأطفال في سوريا"، بجهود فريق مشترك يضم عدة منظمات مدنية عاملة في المجال الطبي من أجل احتواء المرض بأسرع وقت ممكن. يتألف الفريق من المنظمات التالية: وحدة تنسيق الدعم ACU، الجمعية الطبية السورية الأمريكية SAMS، مؤسسة سوريا الخيرية "خير"، هيئة الشام الإسلامية، الرابطة الطبية للسوريين المغتربين SEMA، اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية السورية UOSSM، الهيئة العالمية لأطباء عبر القارات، الهلال الأحمر التركي TÜRK KIZILAYI، Human Appeal، بالتعاون مع الهيئات والمكاتب الطبية للمجالس المحلية السورية في المناطق المحررة وذلك من أجل مساعدتها على استكمال أعمالها. اتفق الشركاء في فريق الحملة على النقاط التالية: أولاً: يعتبر الوباء طارئة إنسانية تستوجب تضامناً من الجهود من أجل

السيطرة عليه بشكل فعال خلال أقصر فترة ممكنة. ثانياً: رؤية الفريق: رصد الوباء، تلقيح الأطفال في كل سوريا، تثقيف المجتمع وإصحاح البيئة. ثالثاً: قيم الفريق: روح التكامل، المهنية، التفاني والتضحية. رابعاً: المهام: - الإعلان عن تشكيل المجموعة ورؤيتها ورسالتها وقيمها. - وضع الخطط التفصيلية وآليات وسياسات العمل للوصول إلى الرؤية الموضوعية. - مراقبة تنفيذ الخطط ومتابعتها وتقديم التقارير الدورية. - تأمين إيصال اللقاح بالشكل المناسب والفعال لجميع الأطفال في كل الأرض السورية. - التواصل مع الممولين والداعمين المحتملين من خارج الفريق، ويتحمل أعضاء فريق عمل مكافحة الوباء كل عبر علاقاته وتوفير الموارد المطلوبة للاستجابة. - التواصل مع منظمة الصحة العالمية أو أي منظمة أو جهة أخرى معنية بهذا الأمر من خارج هذا الفريق. - توفير مستلزمات تنسيق الاستجابة الأساسية (تجهيز غرفة عمليات مكافحة الوباء). تشمل الحملة أكثر من ٢ مليون طفل ضمن المناطق المحررة في ٧ محافظات وهي دير الزور، الحسكة، الرقة، حلب، إدلب، حماة، واللاذقية، عبر عدة فرق من المتطوعين الذين بلغ عددهم أكثر من ٨٥٠٠ متطوع بينهم ٢٠٠ طبيب، خضعوا لدورات تدريبية في المحافظات، إلى جانب دورات أخرى للمشرفين في تركيا وذلك بإشراف مجموعة من المنظمات الدولية ووفق المعايير العالمية لحمولات التلقيح. السيطرة على الوباء تحتاج إلى تطعيم ٩٥٪ من الأطفال من عمر يوم واحد إلى خمسة أعوام، لذلك سيكون عدد جولات التلقيح ٦ جولات بمعدل جولة واحدة شهرياً تشمل جميع الأطفال وتكرر على مدى ٦ أشهر، حيث ستقوم الفرق الجواله البالغ عددها ٣٥٨٠ فريق (كل فريق مؤلف من شخصين) بزيارة المنازل في كافة المناطق المحررة وتلقيح الأطفال بنقطتين في الفم. كما تم اعتماد ٨٣ مركز كنقاط لإدارة لحملة التلقيح. تأتي أهمية هذه الحملة من دورها في الحد من انتشار المرض، بالإضافة على كونها حملة التلقيح الأولى التي تكون خارج سيادة الحكومات التي تقوم عادة بهكذا حملات، حيث تحصل على اللقاحات من المنظمات الدولية المعنية.



تجارة أعضاء المعتقلين في سوريا

نيرمين عبدالرؤوف | أوكسجين



أحد الشهداء الذين سرقت أعضاؤهم "الشهيد ياسر العش"

الأجهزة الأمنية السورية لم تترك جانباً من جوانب انتهاكات حقوق الإنسان إلا ومارسته ضد الشعب، كان آخرها انتشار مافيا تجارة الأعضاء البشرية في ظل تواصل الصراع القائم وتردي الأوضاع الأمنية. هذه القضية أثرت بداية بسبب اختفاء عدد كبير من المعتقلين الذين لم يعرف مصيرهم إلى اليوم، مع آخرين لم تسلم جثثهم إلى ذويهم. بالإضافة إلى تكرار ملاحظة الشقوق الطولية في أجساد الشهداء، والتي تمتد من الصدر إلى السرة، وغالباً ما تكون مخاطة بخيوط غليظة وبشكل عشوائي، يدل على أنها تمت بأيدي طبية ليست ذات خبرة، إلى جانب عدد من الثقوب والفتحات عند الكلى. هذا المشهد تكرر كثيراً عبر مقاطع فيديو تظهر تعرّض المعتقلين الذين قضوا تحت التعذيب إلى عمليات جراحية وتشوهات لا علاقة لها بالتعذيب الذي خضعوا له، بدا ذلك واضحاً على جثة الناشط غياث مطر وغيره آخرون. من أسهل الأعضاء التي يمكن نزعها هي الكليتان، ويكون ذلك عبر شق جانبي في منطقة الخصرة، في حين تدل شقوق الصدر الطولية على انتزاع أعضاء أخرى مثل القلب والرئتين. جهلنا بما يجري حقيقة في أقبية المخابرات، وعدم وجود أي قانون أو رقابة دولية للمعتقلات، وارتفاع أعداد المفقودين الذين تنكر الأجهزة الأمنية السورية وجودهم في سجونها؛ يزيد المخاوف من تصفية بعض أولئك المفقودين من أجل سرقة أعضائهم الداخلية والإتجار بها، ثم دفن ما تبقى من الجثة في أحد المقابر الجماعية التي تم الكشف عن عدد منها مؤخراً، دون أن يعلم ذوو الضحايا عنهم شيئاً، أو قد يتم تسليمهم الأغراض الشخصية مع ورقة مختومة من الشرطة العسكرية وشهادة وفاة، وغالباً ما تمتنع السلطات عن تسليم الجثة، بذريعة أنها دفنت منذ أشهر بعد موت صاحبها بشكل

مفاجئ ناجم عن أزمة قلبية كما يرد في معظم التقارير. بعض الأخبار تناقلتها مواقع وصفحات المعارضة على الفيسبوك، بأن النظام السوري يقوم ببيع جثث المعتقلين لصالح كليات الطب البشري في روسيا، والتي تستخدمها للتدريب على التشريح، حيث يبلغ سعر الجثة الواحدة ١٠ آلاف دولار أو أقل في حالات أخرى، بعد أن كانت تباع سابقاً بحوالي ٢٠ ألف دولار في السوق العالمية، لكن أسعارها انخفضت بسبب توافرها بكثرة. ونقل عن أحد طلاب تلك الكليات بأن الجثث كانت تستورد سابقاً من الصين ودول لآتينية وإفريقية، إلا أنه وفي الآونة الأخيرة جاءتهم مجموعة جديدة من الجثث بلامح شرق أوسطية يعتقد أنها من سوريا. بعض ضباط الأمن أصبح يعتاش من تلك التجارة، التي تتم عبر عدد من الوسطاء ضمن شبكات واسعة، نشطت أعمال هذه الشبكات في الفترة الأخيرة على الحدود التركية السورية نتيجة التفلت الأمني والفوضى، وبانت تعمل بحرية أكبر من خلال خطف بعض الجرحى أثناء نقلهم من الداخل السوري كما ذكرت مصادر تركية مطلعة. بالإضافة إلى تقارير مسربة من وزارة الصحة الإيرانية عن قيام "جمعية دعم مرضى الكلى" و

الأوضاع الميدانية والإغاثية في درعا

أحمد القطيفان | درعا



٢- طريق السد: لا يزال هذا الحي صامداً رغم كل محاولات قوات النظام استعادة السيطرة عليه. شهد الحي الكثير من المجازر، بعد استهدافه من كافة أنواع الأسلحة براً وجواً، بالإضافة إلى القصف الذي يستهدف المشافي الميدانية وبيوت المدنيين.

٣- درعا البلد: يعتبر هذا الحي من أكثر الأحياء التي استهدفتها النظام كونه كان شرارة الثورة، فأحرقت منازلهم وضربت مساجدهم. ولكن وبعد معارك دامت قرابة السنة، استطاع الجيش الحر تحرير جميع الحواجز والتي يبلغ عددها تقريباً ٤٠ حاجزاً، وبقي فقط حي المنشية تحت سيطرة النظام. تفتقد المنطقة لأبسط وسائل العيش من ماء وكهرباء، بالإضافة إلى حركة نزوح جراء المعارك الدائرة.

٧- نصيب: مدينة تضم عدداً من النازحين من كافة المناطق، فيها معبر نصيب مع الأردن، وتعتبر نقطة لخروج النازحين نحو الأردن.

٨- أم الميادين: شهدت دماراً كبيراً بعد معارك لقوات النظام دارت في حاجز الأكبر على جسر أم الميادين على أوتسترد درعا دمشق. ٩- الغريا الغربية والشرقية: شهدت قصفاً عنيفاً بعد معارك التحرير فيها. نزح عنها معظم الأهالي بعد أن أصبحت منطقة عسكرية.

١٠- الكرك وبصر الحرير والمسيفرة والصورة وناحتة: دمرت هذه المناطق بشكل كبير بعد تعرضها لعدة هجمات شرسة من قبل قوات النظام، ما اضطر معظم الأهالي للنزوح منها، في ظل تردي الأوضاع الإنسانية والحياتية بشكل عام.

١١- النعيمة: شهدت قصفاً يومياً من راجمات الصواريخ وبالطيران، وقدمت العديد من أبنائها. هي اليوم محررة، إلا أن معظم الأهالي نزحوا عنها.

المزيريب

تعيش هدوءاً نسبياً نظراً لوجود عدد من الفلسطينيين والنازحين من المناطق الأخرى. شهدت في البداية حرقاً لعدد من بيوتها. هي اليوم تقوم بمساندة المناطق المجاورة بالعديد من الخدمات.

تل شهاب

تزود المناطق بكافة الاحتياجات من الأردن كونها منطقة حدودية محاذية لها، ومنها تقوم اللجان الطبية بإسعاف الجرحى والمصابين إلى الأردن.

طفس

تعتبر منطقة محررة بشكل كامل، إلا أنها تشهد قصفاً عنيفاً من كتيبة البانوراما. قام النظام في الآونة الأخيرة بإحراق كافة البيوت فيها، وبعدها تمكّن الجيش الحر من طرد كل عناصر النظام منها. تعتبر طفس بوابة لعمان، ومن عمان إلى درعا المدينة مركز قوات النظام.

عثمان

شهدت معارك سميت بوابة عثمان، استطاعت قوات الجيش الحر تحرير المدينة بشكل كامل، وأصبحت تهدد مركز قوات النظام المتمركزة في كتيبة مجاورة لكتيبة البانوراما والملعب الجديد. شهدت المدينة نزوحاً كبيراً للأهالي، بعد أن دمرت بشكل كامل، في ظل تواصل انقطاع التيار الكهربائي والماء عن كافة القرى المجاورة.

درعا المدينة

ما زالت مراكز الأمن العسكري والجوي والسياسي ودار المحافظ، بالإضافة إلى أحياء قليلة تحت سيطرة قوات النظام، ومن هذه الأماكن يتم قصف المناطق المحررة يومياً وبشكل عنيف. ١- المخيم الفلسطيني: تم حرق كل منازلهم ولم يتبق منها إلا القليل. ما يزال يقطنه عدد قليل من السكان بعد أن شهد نزوحاً لمعظم ساكنيه.



درعا التي كانت الشرارة الأولى في انطلاق الثورة السورية لا تزال تدفع ثمن حريتها غالياً، بعد أن ودعت العام ٢٠١٣ بـ ٣٦٠٢ شهيداً، توزعوا على الشكل التالي: الجيش الحر ١٥٢٥ شهيد، النساء ٣١٣ شهيدة، الأطفال ٤٧٤ شهيد، الرجال ١٠٩٤ شهيد، الأجنحة ١١ جنين، و١٨٥ شهيد تحت التعذيب. كما تواصل قصف معظم مدن وبلدات محافظة درعا في ظل تواصل الحصار وصعوبة الوضع الإنساني والإغاثي بشكل عام.

إنزل وجاسم

ميدانياً ما زالت هذه المدن تقصف يومياً بالبراميل المتفجرة من قبل طائرات النظام، وذلك بعد قيام عناصر الجيش الحر بتحرير كل الحواجز العسكرية، منها حاجز المزرعة و حاجز الكسارة، وآخرها كان حاجز المشفى الوطني. في حين شهدت إنزل وجاسم نزوحاً كبيراً بسبب الأحداث والمعارك، مع صعوبة الوضع الإنساني في ظل عدم توفر مادة الطحين، والمحروقات نتيجة الحصار المفروض على هذه القرى منذ أكثر من ٦ أشهر.

مدينة الحراك والصنمين

يتركز في مدينة الحراك اللواء ٥٢، الذي يعد من أكبر القطع العسكري في سوريا. يفرض حصاراً خانقاً على المنطقة التي تتعرض لقصف يومي من هذا اللواء، ومن اللواء الآخر الذي يقع في إزرع. شهدت هذه المنطقة دماراً هائلاً جراء القصف العنيف الذي استهدف بيوت المدنيين، الذين نزح معظمهم عن المنطقة بعد قصف وحرق بيوتهم. أما في مدينة الصنمين يوجد مقر قيادة الفرقة التاسعة في الجيش السوري النظامي، ويوجد حوله عدد كبير من الكنائس والألوية. وتعتبر الفرقة التاسعة من أشرس الفرق حيث يقوم عناصر النظام بالتنكيل بالمدنيين في محيط الفرقة. الناشطون هنا يصفون الوضع الإنساني بالخطير بسبب الحصار المفروض على أهالي المنطقة، وعدم توفر حليب الأطفال وكذلك المحروقات التي إن وجدت فهي بأيدي عناصر اللجان الشعبية الذين وضعهم الفرقة التاسعة داخل المدينة.

فأذنوا بحرب من الله ورسوله

سهمير أومري | أوكسجين 2



روى لي أحد مسؤولي الإغاثة في إحدى المناطق المحاصرة قصصاً تقشعر لها الأبدان، وتشيب لها رؤوس الولدان عما يحدث من حالات احتكار واستغلال لحاجة المدنيين المحاصرين، واستعبادهم لدرجة قد تصل أحياناً للاعتداء على شرف النساء والفتيات مقابل كيلو رز أو كيلو برغل يُطعمن به أولادهن، وهذا ليس من قبل شبيحة النظام وحزب اللات، بل للأسف من بعض الذين يطلقون على أنفسهم مسمى ثوار أو مجاهدين!

وهو يتكلم تراءى أمام ناظريّ مئات الصور المشابهة لحالات يمر بها السوريون المنكوبون والمشردون، تجعلهم يقعون فريسة الاستغلال سواء داخل سوريا من بني جلدتهم، وخارجها من بني عروبهم! فكم من السوريين تُركوا ليواجهوا أمواج البحر العاتية في قارب لا يصلح للصيد بعد أن تمت سرقة أموالهم، واستغلال حاجتهم من أجل الوصول إلى أرض يلجؤون إليها، فحُمِلوا على متن قوارب صغيرة وتركوا في البحر ينتظرون خفر السواحل ليقبضوا عليهم، ويرسلوهم إلى السجون، أو بطون الأسماك والحيتان لتكون قبوراً لهم يلبثون فيها حتى يجمعهم الله من استغل حاجتهم ورامهم دون وازع من ضمير أو دين أو أخلاق!

وكم من السوريين تمت سرقة جهدهم وتعبهم وأكلت أجورهم في أعمال لم يتقاضوا عليها ربع ما يستحقون، استغلالاً من وحوش المال والأعمال لحاجتهم وذلمهم وتشردهم!

وكم من السوريين دفعوا من كرامتهم وإنسانياتهم على أبواب السفارات ومكاتب اللجوء وعند نقاط الحدود ليحصلوا على خيمة تؤويهم، أو دواء يضمّد جراحهم، أو لقمة تصدّ عنهم وحش الجوع المفترس! وكم من السوريين ارتفعت في وجوههم الأسعار، وانخفضت أجورهم، وارتكبت بحقهم جرائم السطو والنصب والاحتيال،

إنهم أولئك الذين لا ينتهون عن الربا، لا ينتهون عن استغلال حاجة الناس، فيزيدون حاجتهم حاجة، وفاقتهم فاقة، يذلونهم ويستعبدونهم، ويجعلونهم تحت سطوتهم، ولا ينحونهم إلا القليل حتى يضمنوا استرداد عطائهم بالكثير. فعلة حرب الله لأولئك المرابين هي استغلال حاجة الضعيف، والإمعان في إذلاله وإضعافه، وزيادة حاجته في هذه اللحظات عرفت أن الحرب التي يخوضها الشعب السوري اليوم عن الأمة العربية كلها لصدّ الهجوم الصفوي الفارسي؛ تفتح باباً لحرب أخرى قضى الله سبحانه أن تكون جزاءً لأصنافٍ كثيرين بيننا هم في الحقيقة أكثر إجراماً ووحشية من النظام وشيخته. (فأذنوا بحرب من الله ورسوله)، آية لو وعثها أمتنا لكان السوريون اليوم معززين مكرمين. ولكن... هيهات هيهات! ليميز الله الخبيث من الطيب، وليقضي الله أمراً كان مفعولاً.

واعتدي على شرفهم، وطُردوا عن أبواب بلاد العرب مذلولين مقهورين، وكل ذلك استغلالاً لقشة ينتظرونها لعلها تكون طوق نجاة لهم في خضمّ بحر الأسي والألم الذي يعيشون فيه.

وأمام هذه الصور التي ارتسمت أمامي تذكرت آية تهزّ أركان القلب وتزلزله، إنها قوله تعالى: ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، نعم حرب يأذن بها الله تعالى لفئة من الناس يستحقون غضب الله وسخطه، لتصير حياتهم عبارة عن ساحة حرب يخوضونها، خسارتهم فيها محتومة، لأن من يحاربهم ليس قوة بشرية مدججة بالسلاح، بل خصمهم فيها هو الله تعالى القدير العزيز القوي المنتقم الخافض المذلّ العليّ العظيم. من هم هؤلاء؟ يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ ٢٧٨ - ٢٧٩ البقرة



نقش الدم على ذهبية الغد



د. سماح هدايا | أوكسجين

في مسيرة الحياة، لا انقطاع في الزمن. فهل يمكن الفصل بين لحظة ولحظة؟ السنة الجديدة هي رمزية التجديد، وأعياد الميلاد طقوس للاحتفال بالحياة. لكن الزمن لا يتغير واقعياً فجأة، ولا ينقلب بين لحظة وأخرى بشكل منقطع عن السياق. يتواصل الصراع ولا يفصل من سنة عن سنة. القادم ابن الحاضر وسليل الماضي. والغد الثوري يبنى على عظمة التضحيات اليومية وإنجازات العمل.

النصر قادم والدلائل كثيرة، أهمها غزارة الدماء المبدولة من أجل حرية المستقبل ومجده. لكن التغيير يحتاج لصبر في التعاطي ويقين في التفاعل.

ربما في العام الحالي؛ سنشاهد انحطاطاً أشدّ وسقوطاً أقوى لكثير مما اعتدنا عليه، وفي المقابل صعوداً عظيماً للقوى الثورية الفاعلة، لذلك وعوضاً عن جلد الأنفس وجلد الآخرين، والتعامل مع الثورة على أنها فيلم سينمائي أو مشهد مسرحي، يقاعد الوعي ويعرقل العمل والإنجاز، يأتي إنتاج الفعل الثوري والإسهام في التغيير

الناهض. عبودية العقود المظلمة لا تنجلي بشمس الأحلام الوردية والأفعال المثالية. الدم السخي الغزير ثمن التغيير التاريخي، ولا يكون أبداً مؤشراً للفشل، بل إنه دليل النضال الجدي، الذي يواجه ببسالة وإيمان بالحق وحشية الطغيان. وللأسف، تبدو المعركة طويلة؛ لأن جيوشاً

من المتقاعسين واللاثوريين وجحافل أخرى من الرماديين والضائعين والصامتين مازالوا يعيشون فساداً. يدعمها طغيان المستبدين المزهوين بنصرهم الواهم، وشعبوية التابعين لهم. ولا مجال لأن تخطو الثورة إلى النصر من دون هزيمتهم وإنهاء قوتهم، ولا يحصل هذا إلا ببذل الدم الخالص المكافح للظلم. الدم يعني احتدام الصراع بين متناقضات الموت والحياة، وفيه رفض قطعي للرضوخ للدّل والاستبداد.

ولذلك قصة جنيف ٢ غير قابلة للحياة، مهما أعدوا لها من تأمر ومسرحيات. ليس هناك حل سياسي على الخارطة التي يريدونها. فلا أفق سياسي له استمرار وامتداد؛ إن لم يكن مختوماً بإرادة الشعب. وفي حال فشل التوجه السياسي الحالي أو نجاحه؛ فلن يقلع الثورة السورية من الأرض. وكل ما يترتب عليه هو أن تسير الثورة السورية في اتجاه جديد لتحقيق مطلبها وهو إسقاط الاستبداد ونظام الأسد.

ربما في العام ٢٠١٤ سيتكون منعطف كبير ذو استحقاقات قوية.

فإما يثبت المنحى السياسي مساميره على الأرض، ويفرض مصالحه على الثورة؛ مما سيأخذ بالصراع السياسي إلى الصراع الدولي الصرف، وإمّا يفشل الحل السياسي؛ فينفتح الصراع الدموي على كل شيء في خريطة جغرافية أوسع. سيكون للتطورات السياسية المتصاعدة بقوة في المنطقة، تأثيرها في

عليه حراك الشعب السوري في العام الجديد. لا نكوص في الأمة رغم المآسي والضغوط. هناك يقظة وهناك حرب تخوضها شعوب وجماهير من أجل حريتها ونهضتها ومستقبلها. عام جديد في مسعى التغيير. والشعوب الحية لا تؤكل قضايها. ليس هناك أمة حية نابض قلبها تكتفي بالتفرج، وتقبل أن تتنازل عن حقوقها من أجل أكاذيب السلم والسلام. لم تعد الأمة غارقة في الرقاد. التاريخ في صالح الشعوب. والزمن ليس في صالح الطغاة. ولذلك يريدون أن يفرضوا عبر مؤتمرات السلم واقعاً سياسياً يستولي على الثورة خوفاً منها ومن قوة استمرارها. يجبرون الثورة على الاعتراف بسلطة سياسية تعيد إنتاج الطغيان نفسه بثوب جديد، لكي تستطيع أن تستمر في تقديم الخدمات الخيانية. لكن لا يمكن نجاح أي حل يفرض فرضاً على إرادة الشعوب، والحل النهائي بيد الشعوب. وعام جديد للجميع في مسعى التغيير.

سوريا، مثل التطورات السياسية في تركيا، وتطورات الداخل اللبناني في حال تفجرها والذي قد يجر الساحة اللبنانية إلى حرب طائفية مذهبية. وأيضاً تطورات العراق في اتساع الانتفاضات الشعبية ضد حرب المالكي. هذه كلها منعطفات لابد أن تؤثر في الثورة، يجب أخذها بعين الاعتبار ودراستها للتحرك وفق معادلاتها؛ لأنها تلعب في موازين القوى السورية ويمكن أن تصب في صالح الثورة السورية. من الصعب التنبؤ بتفاصيل هذه المرحلة؛ لأنها تصحيحية، ولأن الموضوع السوري طويل ومعقد، وكثير التشعب وطنياً وعربياً ودولياً. الصراع سيستمر، والحرب حتى تحقق نتائجها يلزمها الصبر والشجاعة واليقين بالحق.

فالثورة هي صراع دموي بين المتناقضات الكبرى. التعاطي المثالي مع الثورات لا ينفذ ولا يجدي، بل يضر كثيراً ويؤخر النصر. إن معايشة الحدث بكل زخمه لكي يتطور الوعي وتبلور القوة المجتمعية الثورية؛ من أهم متطلبات النصر، وهو ما يجب أن يسير

الولايات المتحدة: وإنه لمن "دواعش" سرورنا

هشام منور، كاتب وباحث | أوكسجين



يعتبر البعض ان كون معظم المنتمين الى جبهة النصرة، التي تحارب في سوريا ضد النظام السوري، سبق أن قاتل في العراق ضد الامريكان ابان احتلالهم له، فان هذا يعني ارتباطاً عضويًا بين جبهة النصرة وتنظيم القاعدة بفرعه العراقي، وأن اعتراض أبو محمد الجولاني على إظهار هذه الصلة ما هو إلا تغطية لتلك العلاقة وخشية من تأثيرها على شعبية التنظيم المعروف بقوته على الأرض.

ومع انضمام أبو بكر البغدادي إلى الساحة السورية ومحاولته سرقة الأضواء من تنظيم جبهة النصرة رغم ولائهما إلى تنظيم القاعدة وزعيمه الظواهري، بدت الخلافات تظهر بين الفصيلين وتبلور في استقطاب المقاتلين الأجانب الذين اختار معظمهم الانضمام تحت لواء الدولة لاسلامية في العراق والشام (داعش) والانسحاب من جبهة النصرة الذي يغلب على عناصر الجنسية السورية، ما أثر على فاعلية الجبهة في معاركها على الأرض.

الجولاني رأى وضعاً مختلفاً في سوريا عندما رجع من العراق. إذ بدا ميالاً في شكل متزايد لعدم الظهور بمظهر أنه "ممثل القاعدة في سوريا"، ربما لمعرفته أن الغرب سيكون حذراً في تقديم دعم للثورة السورية إذا ما كانت القاعدة جزءاً منها. كما أن الجولاني وجبهة النصرة بدأ أيضاً ميالين إلى عدم تنفير الناس منهم، ولا الاصطدام مع فصائل الثوار المختلفة، التي يراها الجهاديون غير إسلامية بشكل كاف. واعتبر الجولاني، كما يبدو، أن الوقت ليس وقت تنفير هذه الفصائل من خلال إثارة مواضيع خلافية دينية خشية أن يدفعها ذلك إلى أحضان النظام، فيتكرر "خطأ" العراق عندما نُفّر تنظيم "القاعدة" فصائل في المقاومة ودفعها إلى تشكيل صحوات وجّهت إليها هي (القاعدة والدولة الإسلامية) ضربات مؤلمة بقدر ما وجهها الأميركيون أنفسهم.

ما كاد البغدادي يعلن تمدد دولته الإسلامية إلى الشام حتى سارع الجولاني إلى إعلانه

البعض قد يبرر ذلك التأييد العلني بأنه موقف "مبدئي" إن جاز لنا التعبير إزاء محاربة التطرف والإرهاب الدولي أينما وجد، وهو تبرير قد يكون مقنعاً للوهلة الأولى، لكنه غير كاف لتبرير وتفسير الموقف الأمريكي الذي ينقاد وراء مصالحه وفق معلومات محددة ومسبقة. الموقف الأمريكي المثير للاستغراب بدعم نظام في بلد (العراق) والمعارضة في بلد مجاور له (سوريا) لمحاربة داعش يكمن في معرفة الولايات المتحدة لهوية داعش واختلافها في كل من البلدين!!

ففي العراق، تدرك الولايات المتحدة أن داعش العراقية هي فصيل منتم إلى تنظيم القاعدة، وبالتالي فإن مساندتها المالي في حربه ضدها، هو بمثابة حرب على الإرهاب هناك، وازعاف للقاعدة في العراق وما حوله.

أما في سوريا، فإن الولايات المتحدة تدرك أن تنظيم داعش السوري، ما هو الا فرع من فروع المخابرات السورية التابعة للنظام، وان اكثر من ٧٠ بالمئة من عناصر ممن يسمون بالأنصار وهم من السوريين هم عناصر سابقة أو حالية في المخابرات السورية، تم الافراج عنهم لترهيب الغرب من الثورة السورية والتردد في نصرتها.

بينما يشكل المهاجرون (المقاتلون الاجانب) نسبة ضئيلة مغرر بهم من التنظيم، وبالتالي فان وقوف الولايات المتحدة مع الحرب على داعش السورية هو وقوف ضد النظام السوري الذي سبق ان عرض عليها التحالف لمحاربة داعش والارهاب في المنطقة، فردت عليه بكشف هوية التنظيم وان اكثر من ٧٠ بالمئة من عناصره هم من المخابرات السورية!!

رفضه بشريط صوتي مماثل أكد فيه أنه لا هو ولا قادة تنظيمه تم مشاورتهم مسبقاً على الحاق جبهة النصرة بالدولة الإسلامية في العراق. لكن الجولاني الذي أقر بـ "فضل" البغدادي عليه وبأنه حصل على مساعدات منه ليعمل في سوريا، قال إن بيعته هي لزعيم تنظيم القاعدة في وزيرستان أيمن الظواهري وليس لفرع القاعدة في العراق ممثلاً بالبغدادي.

الآن وبعد ان شنت العديد من فصائل الثورة السورية حرباً ضروساً لطرد (داعش) من اماكن وجودها في شمال سوريا ولا سيما إدلب وحلب والرقعة التي لم يقيم النظام السوري باي محاولة لاستردادها رغم قصفه للعديد من الأماكن فيها من دون استهداف مواقع داعش، ومع انضمام الجبهة الإسلامية (المعتدلة) إلى حرب الجيش الحر مع داعش ونجاحهما في طردها من كثير من مواقعها رغم ما خلفته من مجازر وخفايا تكشف بعد تركها لمواقعها... يبرز سؤال أساسي وخطير هو توقيت الهجوم على داعش والموقف الأمريكي منه.

توقيت الهجوم على داعش يأتي قبيل انعقاد مؤتمر جنيف اثنين في محاولة لإضعاف النظام السوري في هذه المفاوضات في ظل اتهام الجميع لداعش بانها على صلة وثيقة بالنظام مع إفراجه عن العديد من قياداتها وعناصرها، أو على الأقل تقوية موقف المعارضة السورية المسلحة.

أما الموقف الأمريكي مما يحدث على الأرض في سوريا وكذلك في العراق، بخصوص الحملة على داعش في كلا البلدين وكذلك موقفها في دعم المعارضة السورية في حرب داعش والنظام العراقي في محاربة داعش العراقية، فإنه يثير المزيد من التساؤلات.

الثورة السورية في الرأي العام الأوروبي

2 | مانيا الخطيب | أوكسجين



لهم، رغم الجهود المتواصلة والحثيثة لإيصال رسالة الثورة السورية شديدة الإنسانية. مع ذلك بقيت ماكينة البروباغندا العالمية، والتي استخدمها للأسف ببراعة نظام الأسد الأشد خبثاً مع حلفائه تتصدر بعضاً من المشهد. في أحد المرات، اتصلت سيدة بمسؤولة منظمة الإغاثة التي تعمل معها، قالت أنها تريد أن تتبرع، وسألت: "أين ستذهب التبرعات؟" وعندما علمت أنها ستذهب إلى سورية، قالت: "إلى أولئك الذين يأكلون قلوب البشر؟"، لقد كان فيلم "أبو صقار" علامة فارقة في مخيلة الكثيرين هنا، وأستغرب كيف يتمكن خبراء الإعلام لقاء حفنة من المال أن ينجحوا في هذه المساعي إلى تغيير مزاج الناس إلى هذا الحد. في مسار آخر، بذلنا كل الجهود من أجل أن تضع المنظمات الكبيرة إعلانات على مقراتها التي يرتادها الكثيرون من أجل إيصال التبرعات، عن المأساة السورية، لكننا لم نصل إلى نتائج فورية مثلما حصل مع الكارثة الطبيعية التي حصلت في الفلبين والتي سارع الناس بكل سلاسة وسهولة لأن يفتحوا قلوبهم لها، ولأن نجد إعلانات شديدة الوضوح في فترات قصيرة على أبواب المنظمات أن "تبرعوا لأطفال تايفوني"!.

بعثت لي سيدة فنلندية رسالة على بريدي في الفيس بوك مرفقة بيوتوب عن جهاديين في سورية، يريدون أن يفرضوا

أقول هنا الأوروبيون، لأن هناك تقارب في وجهات النظر، حول ما يحدث على الطرف الثاني من البحر الأبيض المتوسط، والذي حتى لو بدا عرضه نسبياً صغير، لكنه يبدو كما لو أنه يقسم العالم إلى كرتين أرضيتين، لا تشبه أحدهما الأخرى. يقال أن العالم قد تحول إلى قرية صغيرة، رغم كل تلك الجزر الضوئية المتناثرة هنا وهناك، والتي تحاول أن تلملم نفسها؛ فإنه فعلاً قد تحول إلى تلك القرية الصغيرة المذكورة. فبعد أن بدأت أدوات التواصل العابرة للحدود، تترك أثرها العميق على الشباب السوري، الذي أطلق ثورته المدوية في أربع أنحاء الأرض، وتحولت أحداثها إلى مقاطع موثقة على اليوتوب، لا يمكن للعالم ولا "مجتمعه الدولي" مهما فعل أن يغمض عينيه مثلما فعل مع حماه ٨٢. وأنه مهما كان أداء "المعارضة السورية" سيئاً، فإن هذا لا يغير في الأمر شيئاً، وهو أن انفجاراً مدوياً لا يشبه أي حدث كان؛ يفرض نفسه حتى أقصى أقاصي الكون. السؤال الذي أحاول الإجابة عليه هو أنه كيف تشكل الرأي العام هنا في الساحة التي أعمل بها، وكيف تجاوب الناس معه؟، الجواب يأتي من تفاعل الناس مع الاعتصامات والمظاهرات وحملات الإغاثة التي دعي لها، فقد بقيت الكثير من إشارات الاستفهام تحوم حول ما يحدث في سورية بالنسبة

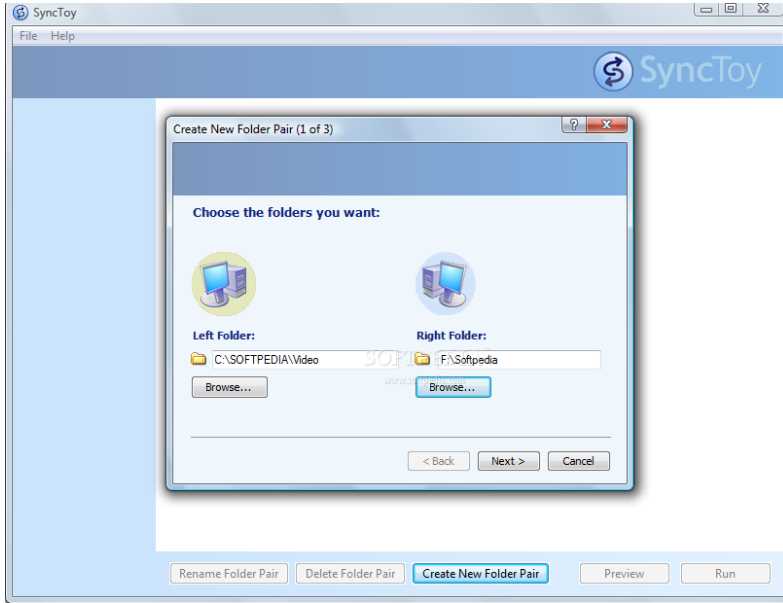
والحرية. مؤخراً تشكلت مجموعة جديدة من الفنانين والمثقفين الفنلنديين أسماو أنفسهم "من أجل الإنسانية"، وهم ورغم معرفتهم بكل هذه العقبات؛ مصرون أن يقوموا بكل ما لديهم من وسائل، وأن يوصلوا رسالة إلى مواطنيهم، أنه لا يمكننا هنا وحدنا التنعم بحياة رغيدة، وأخوتنا في الإنسانية يرزحون تحت وحشية فظيعة. لعل هذه المبادرة تنسق من جهود السوريين أنفسهم في مساعيهم لمساعدة إخوانهم، لأنه من غير المعقول أن ينسق الفنلنديون جهودهم ولا يقوم بهذا أصحاب القضية أنفسهم، ولهذا الأمر شؤون وشجون أخرى. اليوم وبينما فلور "داعش" تنحسر من سورية في عملية تنظيم ذاتي تقوم بها الثورة السورية، لتستكمل واحدة من مراحلها الأشد خطورة؛ يملؤني أمل أن عملنا هنا لدعم الشعب السوري، سيصبح أكثر سهولة وأكثر قابلية للفهم على الطرف الثاني من البحر الأبيض المتوسط.

شكل الحكم حتى قبل أن تنجز مهمة حماية المدنيين من القتل المجاني اليومي الذي يتعرضون له، وكتبت في نهاية الرسالة، "هل تعتقدون أن الشعب الفنلندي يريد أن يساعد هؤلاء في مهمتهم؟!". كنا نقف في اعتصام في وسط المدينة، ونرفع لافتات وأعلام الثورة السورية، فاقترب مني أحد المارة وبدأ بالاستيضاح، هل أنتم تدعمون القاعدة؟ فقلت له، أليس لديك وقت كاف لتتعرف على مجريات الأحداث سوى ما تنتفضه ماكينات الإعلام من سموم؟! أشياء كثيرة حدثت من هذا النوع، أناس كثيرون أتوا للمساعدة ثم التزموا أقصى درجات الحذر، رغم بشاعة المعاناة التي يتعرض لها الناس والعائلات. آخرون أصروا على متابعة مساعيهم الإنسانية والأخلاقية التي بدؤوها، وصاروا يطورون بصعوبة بالغة أساليب التواصل مع الناس في هذه المهمة العسيرة، والتي تصعبها تصرفات من يحسب نفسه على ثورة عظيمة مثل الثورة السورية الساعية إلى الكرامة

كيف نقوم بالنسخ الاحتياطي

باسل مطر | أوكسجين

مشروع سلامتكم



الرابط التالي:

<http://www.microsoft.com/en-ca/15155=download/details.aspx?id>

مما يلحق تغييرات على محتوى كل منهما. يفيد هذا الخيار في حال كنا نعمل من أماكن مختلفة وعلى أجهزة مختلفة. Echo - صدى: تبعاً لهذا الخيار يقوم البرنامج بتحديد التغييرات التي تطرأ على الملفات في المجلد الأصلي (اليسر)، ويقوم بتعديلها وفقاً لذلك في مجلد النسخة الاحتياطية (الأيمن). تشمل هذه التغييرات تعديل الملفات وأسمائها وحذفها. وهو الخيار المثالي الذي ننصح به. Contribute - مساهمة: وفق هذا الخيار يقوم البرنامج بما يقوم به وفق الخيار السابق، باستثناء حذف الملفات في مجلد النسخ الاحتياطي والتي قد تكون حذفت في الجلد الأصلي. في الخطوة التالية ستظهر شاشة تضم المجلد الأصلي والمجلد الخاص بالنسخة الاحتياطي، حاملاً الاسم الذي تقومون باختياره لهذا المجلد. لإجراء عملية النسخ الاحتياطي قم بالنقر على Run وسيقوم البرنامج بالعمل المطلوب، ويعطيك تقريراً عن العمل يظهر نتائج النسخ الاحتياطي الذي قام به. ينصح بأن يتم النسخ الاحتياطي على ذاكرة خارجية أو قرص صلب خارجي، يتم الاحتفاظ به في مكان آمن بعيداً عن الجهاز، وأن يتم بشكل دوري (كل يوم أو كل أسبوع) وعند الحاجة.

- تأكد من اختيار النسخة الملائمة لنظام التشغيل الخاص بك (٣٢ bit أو ٦٤ bit). - قم بتنصيب البرنامج ثم افتحه وستظهر لك لوحة التحكم وهي باللغة الإنكليزية حيث لا يتوفر البرنامج باللغة العربية. - المجلد اليسر (Left Folder) هو المجلد الأصلي الذي تحتفظ فيه ببياناتك. - المجلد الأيمن (Right Folder) هو المكان الذي ستختاره للنسخة الاحتياطية. - لإحداث مجلد الحفظ الاحتياطي انقر على Create New Folder Pair وهنا ستقوم بربط المجلدين معا بعد تحديدهما. - ستظهر لك لوحة تحكم جديدة. اختر المجلد المصدر حيث تتواجد البيانات في النافذة اليسرى، ومجلد النسخ الاحتياطي من النافذة اليمنى وانقر على Next. - ستظهر لك شاشة جديدة تضم ثلاثة خيارات هي خيارات النسخ: Synchronize - مزامنة: تبعاً لهذا الخيار يقوم البرنامج بمزامنة المجلدين، حيث يبحث عن التغييرات في كل منهما ويقوم بالتعديل وفقاً لأي تغييرات. هذا يعني أن التغييرات التي تطرأ على مجلد النسخة الاحتياطية ستنعكس في الملف الأصلي، وهو لا يتوافق مع نزيده أحياناً، لكنه يفيد في حال كنا نقوم بالعمل على المجلدين،

في السياق السوري تتجاوز الأخطار التي تحف ببياناتنا ومعلوماتنا الأخطار الشائعة في الدول الأخرى. إن اعتقال الناشطين ومصادرة حواسيبهم، بالإضافة لتعرض أجهزتهم للاختراق أو الإصابة بالفيروسات هي الأخطار الأكثر شيوعاً. وما أن الاعتقال يكون مفاجئاً ولا يعطي وقتاً للناشط للقيام بأي عمل، أو التخلص من البيانات أو المعلومات أو نسخها؛ علينا أن نختار كيفية النسخ الاحتياطي ومكان الاحتفاظ بوسيط التخزين بشكل جيد، بحيث يتمكن من احتياج هذه المعلومات لمواصلة العمل من الوصول إليها. هنا تأتي الأهمية الفريدة للتخزين السحابي، لكنه قد لا يكون الحل المناسب بسبب ضعف الإنترنت أو عدم توفره. في الأسابيع الأخيرة تعرض ناشطون بارزون للخطف على أيدي "مجموعات مسلحة" غير معروفة، وصودرت أجهزتهم بما عليها من بيانات ومعلومات غاية بالأهمية. ولا يخفى على أحد العبء الكبير الذي نجم عن هذا الأمر، حيث كان على زملائهم مضاعفة عملهم لاستدراك هذا الأمر الخطير.

إن عملية التخزين الاحتياطي قد تكون معقدة ومربكة إن لم تتوفر لنا الأدوات المناسبة لذلك، لكن هناك تطبيقات تجعل منها أمراً سهلاً للغاية. من هذه التطبيقات كوبيان و سينك توي (SyncToy) اللذان يعملان على نظام التشغيل ويندوز. سنتحدث عن سينك توي بقليل من التفصيل. يعمل البرنامج وفق مبدأ بسيط فهو يقوم بخلق رابط بين المجلد الذي تحتفظون فيه ببياناتكم، وبين المجلد الذي تختارون حفظ النسخة الاحتياطية فيه، وهو يقوم بتحديث النسخة الاحتياطية كلما طلبتم منه ذلك - لا تتم العملية بشكل أوتوماتيكي -، مما يضيف على الأمر درجة عالية من السهولة. - قم بتحميل البرنامج من موقع مايكروسوفت من

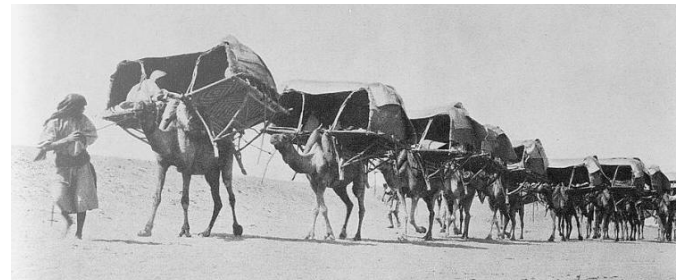


يكلفه نفقة إطعامه بعد أن يقل العمل. ثمن الحمار يتراوح ما بين ١٥/١٠ ليرة سورية. وكانوا يبيعون الخضار في الزبداني شتاء، خاصة في فصل البرد والثلج وانعدام الزراعة والمزروعات، ويأتون بها من درعا ومن غور الأردن. ومن هؤلاء الباعة (لِمُكَارِيَه) أيضاً، من يبيع المياه في الزبداني في الصيف، من عين ماء بقين (١٠) لأنها تطرد الحصىات من الجسم، فكان البائع المتجول ينقل يومياً ٨ إرب (١١) من الماء. وكانت العامة تقول: (كَارُ لِحْيَاكِه عِلَاكُهُ وَلِمُكَارِهُ بَلَّاشُ وَاللي ما يعفُر كَنَافِ البقر.. ما يُمَدُّ تحت الضيوف فراش) ويعنون هذا المصطلح أن مهنة المكاراة لا تفي بأعباء الأسرة، بعكس الفلاح صاحب الأرض التي يزرعها وتمدّه بالغلل وأثمان المحاصيل، فيكون موسمه غنياً وحالته المادية أفضل من غيره، لأنه يستطيع أن يستضيف الضيوف في بيته المليء بالطعام والمؤنة.

هوامش:

- ١- لأن الجمل يتحمل الجوع والعطش ويسير المسافات الطويلة.
- ٢- جمع كُعود وهو الجمل الفتى، يسير مع القافلة التجارية عدداً منها بغرض البيع أو اللحم.
- ٣- كان ثمن الجمل ٣ ليرات ذهبية عثمانية، وتساي العثمانية الواحدة ٥,٥ ليرة سورية.
- ٤- الحركة تكون من الأمام إلى الخلف.
- ٥- ومنه التفاح الخلاطي، والسكرجي، والدرشاوي، والسكرجي الذي لا يُزرع إلا في الزبداني.
- ٦- حيث يُصنع منه قمر الدين الشهير ويباع خاصة في شهر رمضان.
- ٧- وتسمى علبة مكة ويحضرونها من الحجاز. ٨- وتدعى الدكاكين ومفردها دكان.
- ٩- ومفرده كُشْتَبَان وهو قمع صغير يوضع في الإصبع لغرض الخياطة.
- ١٠- ومنه معمل مياه بقين المعدنية حالياً.
- ١١- مفردها إربة من مادة الجلد وبعد ذلك أصبحت من مادة المطاط، ولها مأخذين في كل طرف، وثمنها من الماء ٥ قروش سورية.

تعني لفظة (المُكَارَاه) على من ينقل السلع لبيعها. ومنها أطلقت في القديم لفظة (لِمُكَارِي) على البائع المتجول. للتجارة أنواع كثيرة تُنقل على عدة وسائل نقل. فالتجارة إلى أماكن بعيدة تتطلب نقل البضائع والسلع على الجمال (١)، حيث تُؤخذ إلى الأمصار النائية، وتسمى القافلة لدى العامة بد (سُرْبُ جمال)، وتتألف من ٣ إلى ١٠ جمال أو أكثر عندما يكون فيها الكُعدان (٢)، بعدها تعود القافلة من بلاد الحجاز وتستغرق رحلتها مدة شهر ذهاباً وشهر آخر للإياب، وكثيراً ما كانوا يبيعون من تلك الجمال أثناء رحلتهم (٣)، فالتجارة شطارة كما كان يقال. يأخذ التجار من دمشق كل أنواع الأقمشة والحبوب ويحضرون من هناك التمور فقط، لأن البضائع والسلع تُنقل إلى أمكنة لا تتواجد فيها، وهدف (لِمُكَارِيَه) بيعها. أما التجارة الأقرب فتحمل البضائع على البغال، وتشمل المناطق المتوسطة البُعد كي لا تعطش البغال، وتسمى هذه القافلة بد (قِفْلُ مِكَارِيَه)، وتتراوح أعداد البغال من ٣ إلى ٢٠ وتسير ما بين ٢٠٠ كلم إلى ٤٠٠ كلم. كان ثمن البغل الواحد آنذاك ١٥ ليرة سورية تقريباً. وكانت تتم التجارة ما بين مدن العرب الكبرى، أي من دمشق إلى بيروت، أو دمشق وعمان، أو دمشق وبغداد، وبالعكس. فحمل البغال يختلف كلياً عن أحمال الجمل، حيث أن حركة النقل على البغل أقل اهتزازية عن حركة المشي عند الجمال (٤). وتكون معظم البضائع المحمولة صيفاً، فأكهة بلاد الشام. فتُنقل فواكه الزبداني ومعظمها من التفاح (٥) والمشمش (٦)، ويأتون بأعواد قصب السكر والحمضيات من السواحل، والزيتون والزيت من فلسطين. أما النوع الثالث من التجارة فكانت تُحمل على الحمير، وتتم ضمن القرى وما بين الضياع، وتتألف من ١ إلى ٣ حمير، وهم البائعون المتجولون، عبر التجارة الداخلية، ومثلهم مثل (مكاريه) الجمال، حيث يبيعون الحمار إن أتاهم به بعض من الربح. وهؤلاء الباعة المتجولون كثر، ويبيعون سلعا تخص النساء مثل الصحون والطناجر الفخارية والملاعق. أما أدوات (الغندرة) (٧) فتباع إلى أصحاب المحال الصغيرة (٨). وكانت المرأة الزبدانية تشتريها من الدكان في الساحة، حيث تعرف صاحبه وربما يكون أحد أقربائها، حيث كان الباعة ينادون: "أمشاط، حلق، خيطان، مطاط، كبريت، إبر، كُشْتَبَانِيَه (٩). ومنهم من يبيع الثياب الداخلية والخارجية والعُبي الرجالية. وكانوا (لمكاريه) يأتون كل يوم ما عدا الأيام الثلجة، والبائع يبيع حماره قبل بداية فصل الشتاء كي لا



زبداني اف ام

* وزير الداخلية: ضبط مواد تنظيف مخالفة للمواصفات وأخرى منتهية الصلاحية... يا عمي شو هالدولة الساهرة على خدمة وراحة المواطن... ويلي ما بتخلي ولا فتفوتة خالصة مدتھا تفوت على هالبلد...!! إي أصلاً مو ليكون الوزير ذاته مطابق للمواصفات... إي علي الحلال ما في عنا ولا وزير فيو شي مواصفة فنية أو تعبوية...!!

* مؤيدة منحكجية غضب عليها رهبها ولعنت روح سيادتو بالغلط... مدري بالغلط مدري هالشعب على قد ما يبحب سيادتو يلي بقلبو على راس لسانو... الله يسترها ويستر لسانها... والله لينقص من لغاليغووو...!!

* جماعة معارضتنا الوطنية رح يعقدوا مؤتمر بقرطبة أو بالأحرى رح يتآمروا بقرطبة وأصدروا بيان فيو جدول سياحتهم... قصدي جدول أعمالهم... مع تسريبات أنو عبد الرحمن الداخل لما سمع باجتماعهم التاريخي قرر ينشق وخرج من هونيك وتركلهن إسبانيا والأندلس وقرطبة بما فيها...!!

* في إندونيسيا مقتل أسد صغير شققاً عن طريق الخطأ في قفصه في حديقة الحيوانات... عقبال ما الأسد يلي عنا أو بالأحرى الجحش يلي عنا يشنق حالو أو نسمع خبر عن شي حر ابن أمه ربطلو الجبل على رقبته الطويلة... أمين يارب...

* الأمم المتحدة تتوقف عن إحصاء ضحايا الحرب في سوريا حتى إشعار آخر بسبب الوضع المعقد هناك (يعني عنا) ولأن أفراد المفوضية لا يستطيعون الوصول إلى مناطق القتال للحصول على أرقام دقيقة... خلص ولا يهملك رح نساعدك ونخلي كل واحد قبل ما يموت يبعثلك إيميل بكل بياناتو...!!

* مكاتب وبسطات جسر الرئيس (سيادتو) بالرامكة تشهد إقبالاً ملحوظاً على شراء كتب "تعلم الروسية في عشرة أيام"... شعب يبحب اللغات أي مو بإيدو...!! ع كل منيح... أو خرا شوف... بالروسي:

* أكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل بأن الائتلاف الوطني السوري هو الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري... شو بدنا بالحكي عنجد هو "ممثل" إي صرلو سنتين عم يمثّل على الشعب السوري... ممثل أخي وكبير كمان... تصفيق...!!

شلل الأطفال

شلل الأطفال مرض فيروسي شديد العدوى يغزو الجهاز العصبي وهو كفيل بإحداث الشلل التام في غضون ساعات من الزمن. ويدخل الفيروس جسم الإنسان عبر الفم ويتكاثر في الأمعاء. وتتمثل أعراض المرض الأولية في الحمى والتعب والصداع والتقيؤ وتصلب الرقبة والشعور بألم في الأطراف. وتؤدي حالة واحدة من أصل ٢٠٠ حالة عدوى بالمرض إلى شلل عضال (يصيب الساقين عادة). ويلاقي ما يتراوح بين ٥% و ١٠% من المصابين بالشلل حتفهم بسبب توقّف عضلاتهم التنفسية عن أداء وظائفها.

أكثر الفئات عرضة لمخاطر الإصابة بالمرض

يصيب هذا المرض الأطفال دون سن الخامسة بالدرجة الأولى.

الوقاية من المرض

لا يوجد علاج لشلل الأطفال، ولكن يمكن توقيه ليس إلا. ولقاح الشلل الذي يعطى على دفعات متعددة يمكن أن يقي الطفل من شر المرض مدى الحياة.

فيروس الشلل:

فيروسات شلل الأطفال ٣ أنماط: ١- ٢- ٣، وكلها تسبب الشلل، وأكثرها تسببا في شلل الأطفال الوبائي هو نمط ١، وهو النمط الذي تسبب بالوباء الحالي بسوريا (حتى ٢٦ كانون الأول تم تأكيد ١١ حالة بمختلف المحافظات السورية خارج سيطرة النظام بمختبرات أوروبية معتمدة لدى منظمة الصحة العالمية).

العدوى:

الفيروس شديد الانتقالية، وكل المخموجين به سينقلونه للأفراد المحيطين بهم الذين لا يملكون المناعة ضده بعد، وخاصة في البيئات الملوثة أو غير الصحية.



قاموس أوكسجين

الحرب النفسية

هي الاستعمال المخطط والممنهج للدعاية ومختلف الأساليب النفسية للتأثير على آراء ومشاعر وسلوكيات العدو، عن طريق شن هجوم على القوى النفسية والروحية لديه من أجل إضعافه وتسهيل الوصول إلى الأهداف. كما أنها وسيلة مُساعدة لتحقيق الاستراتيجية القومية للدولة. وتُشن في وقت السلم والحرب على السواء، وتستخدم فيها كل إمكانيات الدولة ومقدراتها من سياسية، واقتصادية، وعسكرية، وإعلامية وغير ذلك من القوى

التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحديد كيان المجتمع وشكله. تستخدم في الحرب النفسية الكثير من الوسائل، منها الخداع عن طريق الحيل والإيهام، إثارة القلق باستخدام وسائل غير مألوفة كالثائم والتهديد، خلق قوة خاصة جبارة لا تقهر، التهديد بواسطة التسليح، بث الذعر وإطلاق الشائعات، التحقير من قوة العدو، الإغراء والتضليل والوعيد، واستخدام الخلافات الدينية والعقائدية إلى جانب الإرهاب.

تتخذ الحرب النفسية تسميات أخرى التي تعبر ولو وجدانياً عما تدور حوله مثل: الحرب الباردة، حرب الأعصاب، الحرب السياسية، الحرب الإيديولوجية أو العقائدية، الاستعلامات الدولية، الإعلام الدولي، العدوان غير المباشر، وحملة الحقيقة.

الافراج عن صحافيين سويديين كانا مخطوفين في سوريا



بالتسلل الى سوريا في تشرين الثاني/نوفمبر عبر بلدة عرسال ذات الغالبية السننية المتعاطفة مع المعارضة، وذلك بهدف اعداد تقرير صحافي في منطقة القلمون الاستراتيجية شمال دمشق والواقعة على الحدود مع لبنان. وفقد الصحافيان في اثناء طريق العودة الى لبنان.

الى السفير السويدي". من جهة اخرى، افاد مصدر دبلوماسي في بيروت فرانس برس ان الصحافي السويدي الثاني الذي كان مفقودا، افرج عنه السبت ونقل كذلك الى لبنان. وكانت وزارة الخارجية السويدية اعلنت في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ان "رجلين سويديين يبلغان من العمر ٤٥ عاما خطفا بينما كانا في طريقهما للخروج من سوريا"، من دون ان تقدم تفاصيل اضافية. وافادت وسائل اعلام سويدية ان الرجلين هما المصور المستقل نيكلاس هامارستروم والصحافي المستقل ماغنوس فالكيهيد المقيم في باريس. وبحسب مصدر دبلوماسي، قام الصحافيان

بيروت أف ب

افرج عن صحافي ومصور صحافي سويديين كانا قد خطفا في سوريا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بحسب ما افاد اليوم السفير السويدي في سوريا ولبنان نيكلاس كييون وكالة فرانس برس. وقال السفير "تم الافراج عن الصحافيين"، من دون ان يقدم تفاصيل اضافية. وكانت منسقة التواصل في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت كلير كبلون قالت لفرانس برس "نقلنا الاربعاء صحافيا سويديا كان مفقودا في سوريا من عرسال (البلدة الحدودية في شرق لبنان) الى مكتبنا في بيروت، حيث جرى تسليمه

دمشق

جميل عمار

هذي دمشق عروسٌ تاجها الغار
أنعمُ بها اهلاً ان جَارَ الزمانُ جاروا
صدقاً اذا وعدوا جنداً اذا حملوا
جوداً اذا دعوا صبراً اذا جمعوا
عزاً اذا نسبوا في الحرب ابطالا
هذي دمشق وهذي ميسلونُ هنا
بالامس كانت بوجه الظلمِ بركانا
واليومُ تشهدُ لها الامصارُ ملحمَةً
في كل ضاحيةٍ فيها نورٌ ونيرانا
فيحاءُ يا جنّةً للقاطنينَ بها
ويا جحيماً علس من للشامِ جرارا
كم حطمتُ اسوارك غرورٌ مقتحمٍ
ظنوا بأنهم في الغزو شطارا
يمحوا الزمانَ سجلَ العابرين بك
فهمُ زبْدٌ وانت لهم كالسيلِ هدارا

الأبراج

برج العسكور:

لازم بقا تختار بين أنك تكون من حماة الديار أو من حماة المجرم بشار...

برج الائتلاف:

شو شباب مشونا اعتمدتوا على الروحة ع جنيف ولا نصف ع اليمين؟

برج النظام السوري:

شو مشان أنكم نزلتوا اللغة الروسية بالمناهج كرمال بوتين وطنشتوا روحاني والإيراني... بيصير هيك!؟

برج بشار:

طول مانك عم تقتل شعبك بغريزة الحيوان وماعم تشغل عقلك عم تثبت أنك عنجد... حيوان!.

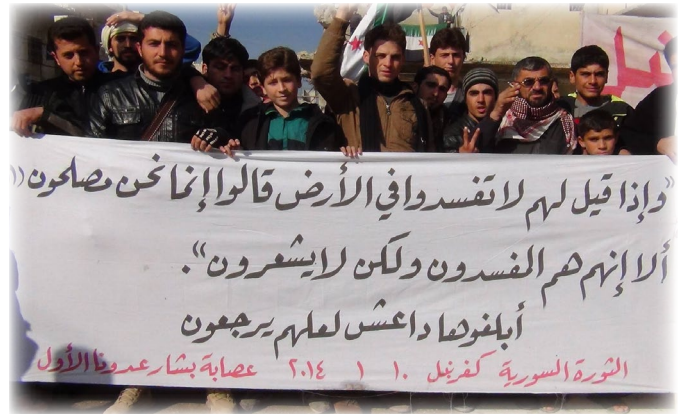
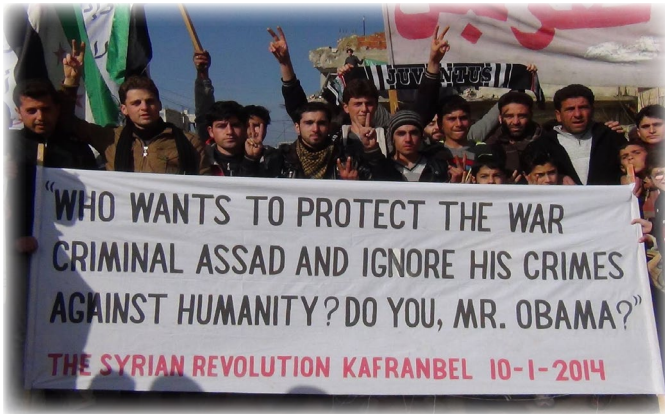
برج النازح:

الله يعينك يا نازح... مقضي أيامك من طابور الغاز لطابور الخبز... وكلوو بدو نظرة وصبر أيوب...

برج الأمم المتحدة:

شو قال بطلتي شغلة إحصاء ضحايا بسوريا... بالله ستي بالناقص أصلاً ما طلع معك شي غير العدّ!!!

الطالب السوري



لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com



www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com